

وفى سنة ستين ومائة: توفى إبراهيم بن أدهم العجلى، أصله من عالج وكان من أولاد الملوك.

وفى سنة إحدى وستين ومائة:

ظهر عطاء المقنع الساحر الملعون الذى ادعى النبوة، واستعدى خلائق، وأرى الناس قمراً ثانياً فى السماء يرى من مسيرة شهرين.

وفى سنة ثلاث وستين ومائة:

قتل المقنع عطاء<sup>(١)</sup> الخراسانى، كان يسحر ويخيل للناس صورة قمر تطلع، وادعى الربوبية، وتبعه جماعة، وبنى قلعة وسماها سنام وراء النهر، حوصر فيها، سقى نسوته سمّاً فمتن، ثم تناول منه فمات، وقتل كل من فى قلعته من أشياعه، وكان أول أمره قصاراً فى مرو أعور مشوه الوجه، قصيراً، اتخذ له وجهاً من ذهب، لذلك سمي المقنع.

وفى سنة أربع وستين ومائة:

كان مجيبٌ ميخائيل البطريق وطازاد الأرمنى فى تسعين ألفاً فقتل عبد الكبير، ومنع المسلمين عن قتالهم فهم المهدي بضرِب عنقه وسجنه.

وفى سنة خمس وستين ومائة:

غزا المسلمون وعليهم هارون الرشيد ومعه جيش كبير وفى مقدمته ربيع الحاجب، فالتقوا مع الروم وكسروهم، وفتحوا ساحل فى الروم، حتى وصلوا خليج قسطنطينية؛ وسبوا، وقتلوا، وصالحتهم ملكة الروم على مال جزيل، وقيل إنه قتل من الروم خمسون ألفاً، وغنم المسلمون ما لا يحصى، حتى يبيع الفرس بدرهم، والبغل الجيد بعشرة دراهم.

وفى سنة ست وستين:

قتل بشار بن برد الشاعر على الزندقة، وكان ممسوخ العين خلقة، عاش تسعين سنة.

وفى سنة سبع وستين ومائة:

زاد المهدي فى المسجد الحرام ومسجد النبى ﷺ.

(١) ذكر ابن الجوزى أن اسمه حكيم. قال ابن كثير: قال ابن خلكان: كان اسم المقنع: عطاء، وقيل حكيم، والأول أشهر.